المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 17-11-2007 العـــدد : 16278
الصفحـات : 12 المسلسل : 88

ملف صحفي

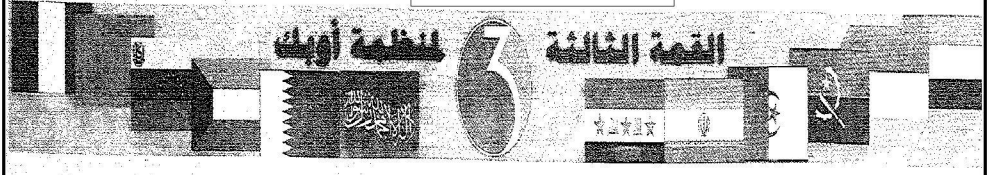

خادم الحرمين الشريفين يفتتح قمة زعماء «أوبك»

أمن الإمدادات والرخاء وحماية البيئة .. على مائدة رؤساء منظمة «أوبك» اليوم

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 17-11-2007 العـــدد : 16278
الصفحـات : 12 المسلسل : 88

عبد السلام البلوي – سالم الشريف – خالد القرني - خالد المطوع
تصوير- صالح عبدالعزيز – حسن إبراهيم

يفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في الرياض مساء اليوم السبت قمة زعماء "أوبك" الثالثة التي ستركز على ثلاث قضايا تشمل أمن الإمدادات حيث قال وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي: إن دول أوبك على استعداد لإمداد العالم بحاجته من البترول في الوقت الحاضر وفي المستقبل، وبما يضمن توازن العرض والطلب على البترول، وأضاف النعيمي " والقضية الثانية هي المساهمة في الرخاء لشعوب العالم من خلال النمو الاقتصادي وبالذات اقتصاد الدول النامية ، أما القضية الثالثة فتتعلق بقضايا حماية البيئة لأن دول الأوبك ترى أهمية المحافظة على البيئة والتركيز على التقنية بما يؤدي إلى تخفيض الانبعاثات الملوّثة للجو عن طريق جمع وتخزين الكربون والتركيز على الطاقة النظيفة.

وتوقّع المهندس النعيمي بأن يكون للقمة التي تستمر يومين اثرا إيجابيا على تضامن المنظمة وعلى التعاون العالمي في مجال البترول والطاقة.

وقال : إن لها أهمية لكونها تعقد في المملكة التي تعدّ أكبر منتج ومصدر للبترول في العالم ، ولأن المملكة تنهج سياسات معتدلة سياسيا واقتصاديا ، بما في ذلك سياستها في مجال البترول ، إضافة إلى أن سياستها مبنية على مبدأ التعاون بين دول الأوبك نفسها ، وبينها وبين الدول المنتجة خارج الأوبك، والتعاون كذلك مع الدول المستهلكة.

وأشار النعيمي إلى أن مما يميّز قمة الرياض

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 17-11-2007
الصفحـات : 12
العـــدد : 16278
المسلسل : 88

اكتمال الاستعدادات في قاعة الاجتماعات ليدء القمة اليوم

الأنشطة والفعاليات المصاحبة للقمة وأبرزها معرض البترول والغاز الدولي، وندوة البترول الدولية .

إلى ذلك يصل إلى الرياض اليوم باقي زعماء الدول الثلاث عشرة المصدرة للبترول الذين يشاركون في قمة الرياض .

من جانب آخر أكد السيد سوبرتو أمين عام منظمة الاوبك الأسبق أن أسعار النفط شهدت خلال الفترة الماضية قفزات أوصلتها الى حافة ١٠٠ دولار للبرميل ونتوقع في القريب العاجل ان تصل الى هذه المستويات مشيرا الى أن هذا التوجه للأسعار يدفع دول الاوبك الى ضرورة الاستعداد من الآن لمواجهة الطلب العالمي فدول الاوبك تمتلك ٧٨٪ من الاحتياطيات وتنتج حوالى٣٠ مليون برميل يوميا بينما الدول المنتجة الاخرى تمتلك ٢٢٪ من الاحتياطيات العالمية وتنتج ٥٤ مليون برميل يوميا وهذا يجعلنا نقول بأن المستقبل لدول الاوبك لما تحويه من احتياطيات تفوق الدول الاخرى وبالتالي فاعتقد بأن دول الاوبك تملك ناصية مستقبل الصناعة البترولية وعليها مسؤولية في توفير الإمدادات التي سيحتاجها العالم ويتحتم عليها زيادة الاستثمارات الطاقوية.

وفيما يتعلق بالمحافظة على البيئة طالب بمدّ خط أنابيب يربط المحيط الهندي بالصين والهند وذلك لتفادي مرور ناقلات النفط بمضيق ملقا إذ أن هناك حوالى ١٢ مليون برميل تعبر هذا المضيق وإذا ما حدثت حادث فإنه ستكون

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 17-11-2007 العـــدد : 16278
الصفحـات : 12 المسلسل : 88

هناك كارثة بيئية تهدد اندونيسيا وماليزيا. فيما أكد وزير النفط الكويتي بالوكالة محمد عبدالله ان ارتفاع الأسعار بالرغم من زيادة الإنتاج يعود لمجموعة العوامل الخارجية عن معطيات السوق .وقال ان ارتفاع الأسعار يرجع للمضاربات في السوق من قبل الموردين بالإضافة الى العوامل المناخية والسياسية مشيرا الى ان التطورات النقدية وأزمة سوق الائتمان في الولايات المتحدة الأمريكية كان لها اثرها على أسعار البترول والتي أوصلته الى تخوم ١٠٠ دولار للبرميل. وقال الوزير الكويتي :ان مسألة الأسعار والإنتاج سيتم التعامل معها وحسمها في الاجتماع الوزاري المقبل لمنظمة أوبك في ابوظبي. وتناول خطط الكويت في مجال صناعة النفط مؤكدا ان بلاده تنفذ مشاريع لزيادة طاقتها الإنتاجية الى ثلاثة ملايين برميل يوميا حتى عام ٢٠١٠ وأربعة ملايين برميل يوميا حتى عام ٢٠٢٠ ومضاعفة طاقتها من المنتجات المكررة .

من جانبه أكد وزير المناجم والبترول في الأكوادور ان بلاده حديثة العودة للانضمام الى أوبك وأنها ستشكل إضافة هامة لجهود المنظمة في تأمين استقرار الإمدادات للسوق النفطية العالمية وقال ان الإكوادور تنفذ مشروعات للاستكشاف والإنتاج وزيادة قدرة مصافي تكرير النفط واستكشاف الغاز مقترحا أن تقوم الأوبك بالتخطيط لمشاريع في مجال المصب وهو الاستكشاف والإنتاج وكذلك في المنبع أو الصناعات التحويلية التي ستسهم في توفير المواد البترولية المكررة الضرورية لمواجهة احتياجات المستهلكين .

وتطلع إلى أن تقوم الأوبك بتكثيف جهودها وتوظيف إمكانياتها لتحقيق الهدف الذي رسمته لنفسها بان يساهم النفط في التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة وتحسين بدائل الطاقة بالصورة التي لا تؤثر على استخدامات الوقود الاحفوري.